

## أعمال الرسل ١٩

### تلاميذ يوحنا في أفسس

١ وَبَيْنَمَا أُبْلُسُ فِي قُورِنْثُسَ، وَصَلَ بُولُسُ إِلَى

أَفْسُسَ، بَعْدَمَا جازَ أَعَالِيَّ الْيَلَادِ، فَلَقِيَ فِيهَا بَعْضَ

التَّلَامِيذِ. ٢ فَقَالَ لَهُمْ: «هَلْ نِلْتُمْ الرُّوحَ الْقُدُسَ

حِينَ آمَنْتُمْ؟» فَقَالُوا لَهُ: «لَا، بَلْ لَمْ نَسْمَعْ أَنَّ

هُنَاكَ رُوحٌ قُدُسٌ». ٣ فَقَالَ: «فَأَيَّةَ مَعْمُودِيَّةٍ

أَعْتَمَدْتُمْ؟» قَالُوا: «مَعْمُودِيَّةَ يُوْحَنَّا». ٤ فَقَالَ

بُولُسُ: «إِنَّ يُوْحَنَّا عَمَّدَ مَعْمُودِيَّةَ تَوْبَةٍ، دَاعِيًا

الشَّعْبَ إِلَى الْإِيمَانِ بِالْآتِي بَعْدَهُ، أَيِّ يَسُوعَ». ٥

فَلَمَّا سَمِعُوا ذَلِكَ أَعْتَمَدُوا بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ. ٦

وَوَضَعَ بُولُسُ يَدَيْهِ عَلَيْهِمْ، فَتَنَزَّلَ الرُّوحُ الْقُدُسُ

عَلَيْهِمْ وَأَخَذُوا يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَاتٍ غَيْرِ لُغَتِهِمْ

وَيَتَنَبَّأُونَ. ٧ وَكَانَ عَدَدُ الرِّجَالِ كُلِّهِمْ نَحْوَ اثْنَيْ عَشَرَ

رَجُلًا.

### إنشاء كنيسة أفسس

٨ ثُمَّ دَخَلَ الْمَجْمَعُ، وَكَانَ مُدَّةَ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ يَتَكَلَّمُ

بِجُرْأَةٍ وَهُوَ يُجَادِلُ الْحَاضِرِينَ وَيُرِيدُ إِقْنَاعَهُمْ فِي

أَمْرِ مَلَكَوتِ اللَّهِ. ٩ وَلَكِنَّ بَعْضَهُمْ قَسَتْ قُلُوبُهُمْ

وَلَمْ يُؤْمِنُوا فَأَخَذُوا يَطْعَنُونَ فِي طَرِيقَةِ الرَّبِّ أَمَامَ

الْجَمَاعَةِ، فَأَنْصَرَفَ عَنْهُمْ وَأَنْفَرَدَ بِالتَّلَامِيذِ

يُخَاطِبُهُمْ كُلَّ يَوْمٍ فِي مَدْرَسَةِ طَيْرِئُسَ. ١٠

وَأَسْتَمَرَ ذَلِكَ مِنْهُ مُدَّةَ سَتَتَيْنِ، حَتَّى سَمِعَ جَمِيعُ

سُكَّانِ آسِيَّةٍ مِنَ يَهُودٍ وَيُونَانِيِّينَ كَلِمَةَ الرَّبِّ.

١١ فَكَانَ اللَّهُ يُجْرِي عَنْ يَدَيِ بُولُسَ مُعْجِزَاتٍ غَيْرَ

مألوفة، ١٢ حَتَّى صَارَ النَّاسُ يَأْخُذُونَ مَا مَسَّ

بَدَنَهُ مِنْ مَنَادِيلَ أَوْ مَازِرٍ فَيَضَعُونَهَا عَلَى الْمَرَضَى

فَتَزُولُ الْأَمْرَاضُ عَنْهُمْ، وَتَذْهَبُ الْأَرْوَاحُ الْخَبِيثَةُ.

١٣ فحاولَ بَعْضُ الْمُعْزَمِينَ الطَّوَّافِينَ مِنَ الْيَهُودِ

أَيْضًا أَنْ يَلْفُظُوا هُمْ أَيْضًا اسْمَ الرَّبِّ يَسُوعَ عَلَى

مَنْ مَسَّئَهُمُ الْأَرْوَاحُ الْخَبِيثَةُ، فَكَانُوا يَقُولُونَ:

«عَزَمْتُ عَلَيْكُمْ بِاسْمِ يَسُوعَ الَّذِي يُبَشِّرُ بِهِ

بولس». ١٤ وَكَانَ لِسَقُوَّاسٍ أَحَدِ عُظَمَاءِ كَهَنَةِ

الْيَهُودِ سَبْعَةُ أَبْنَاءٍ يَفْعَلُونَ ذَلِكَ. ١٥ فَأَجَابَهُمُ

الرُّوحُ الْخَبِيثُ: «أَنَا أَعْرِفُ يَسُوعَ، وَأَعْلَمُ مَنْ

بُولُسُ، وَلَكِنْ أَنْتُمْ مَنْ أَنْتُمْ؟». ١٦ ثُمَّ وَثَبَ

عَلَيْهِمْ مَنْ كَانَ فِيهِ الرُّوحُ الْخَبِيثُ فَتَمَكَّنَ مِنْهُمْ

جَمِيعًا وَقَهَرَهُمْ، فَهَرَبُوا مِنْ ذَلِكَ الْبَيْتِ عُرَاءَ

مُجَرَّحِينَ. ١٧ فَتَلَفَّ خَبَرُ هَذِهِ الْحَادِثَةِ إِلَى جَمِيعِ

سُكَّانِ أَفُسُسَ، يَهُودٍ وَيُونَانِيِّينَ، فَاسْتَوْلَى

الْخَوْفُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، وَعُظُمَ اسْمُ الرَّبِّ يَسُوعَ.

١٨ فَأَخَذَ كَثِيرٌ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا يَأْتُونَ فَيَعْتَرِفُونَ

وَيُقَرُّونَ بِأَعْمَالِهِمْ. ١٩ وَجَاءَ كَثِيرٌ مِنَ الَّذِينَ

يَفْتَرُونَ السَّحَرَ بِكُتُبِهِمْ وَكَدَّسُوهَا، فَأَحْرَقُوهَا

بِمَحْضَرٍ مِنَ النَّاسِ كُلِّهِمْ. وَحُسِبَ ثَمْنُهَا إِذَا هُوَ

خَمْسُونَ أَلْفًا مِنَ الْفِصَّةِ. ٢٠ وَهَكَذَا كَانَتْ كَلِمَةُ

اللَّهِ تَنْمُو وَتَشْتَدُّ بِقُدْرَةِ الرَّبِّ.

- ٤ -

## بولس في الأسر

٢١ وَبَعْدَ هَذِهِ الْأَحْدَاثِ عَقَدَ بُولُسُ النَّيَّةَ عَلَى أَنْ

يَجْتَازَ مَقْدُونِيَّةَ وَآخَائِيَّةَ فَيَذْهَبَ إِلَى أُورَشَلِيمَ،

وَقَالَ: «يَجِبُ عَلَيَّ، بَعْدَ إِقَامَتِي فِيهَا، أَنْ أَرَى

رُومَةَ أَيْضًا». ٢٢ فَأَرْسَلَ إِلَى مَقْدُونِيَّةَ اثْنَيْنِ مِنَ

مُعَاوِينِهِ هُمَا طِيمُوتَاوَسُ وَإِرْسُطُسُ. وَأَمَّا هُوَ

فَتَخَلَّفَ مُدَّةً فِي آسِيَّةِ.

٢٣ وفي ذلك الوقت وَقَعَ شَعَبٌ شَدِيدٌ عَلَى

طَرِيقَةِ الرَّبِّ. ٢٤ ذَلِكَ بِأَنَّ صَائِغًا إِسْمُهُ

دِيمِثْرِيوس كَانَ يَصُوغُ هَيَاكِلَ مِنْ فِضَّةٍ

لِأَرْطَمِيسَ، فَيُمْكِّنُ الصُّنَّاعَ مِنْ كَسْبٍ غَيْرِ قَلِيلٍ.

٢٥ فَجَمَعَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مُحْتَرِفِي الصَّنَاعَاتِ الَّتِي

تُمَاثِلُ صِنَاعَتَهُمْ وَقَالَ لَهُمْ: «أَيُّهَا الرِّجَالُ،

تَعْلَمُونَ أَنَّ رَغْدَ عَيْشِنَا يَأْتِينَا مِنْ هَذِهِ الصَّنَاعَةِ.

٢٦ وَقَدْ رَأَيْتُمْ وَسَمِعْتُمْ أَنَّ بُولُسَ هَذَا أَقْنَعَ

وَأُسْتَمَالَ خَلْقًا كَثِيرًا، لَا فِي أَفُسُسَ وَحْدَهَا، بَلْ

كَأَنَّ يَفْعَلَ ذَلِكَ فِي آسِيَةِ كُلِّهَا، فَقَدْ قَالَ لَهُمْ

إِنَّ الْأِلَهَةَ الَّتِي صَنَعْتَهَا الْأَيْدِي لَيْسَتْ بِإِلَهَةٍ. ٢٧

فَأَصْبَحَ الْخَطَرُ لَا يَقْتَصِرُ عَلَى جِرْفَتِنَا هَذِهِ

فِيخْشَى أَنْ تُزْدَرَى، بَلْ يَتَنَاوَلُ أَيْضًا هَيْكَلَ الْإِلَهَةِ

الْعُظْمَى أَرْطَمِيسَ فَيَجْعَلُهُ عُرْضَةً لِأَنْ يُعَدَّ بَاطِلًا،

فَلَا تَلَبُّثُ عَظَمَتُهَا أَنْ تَنْهَارَ تِلْكَ الَّتِي تَعْبُدُهَا

آسِيَةُ كُلِّهَا وَالْعَالَمُ أَجْمَعُ». ٢٨ فَلَمَّا سَمِعُوا ذَلِكَ

ثَارَ ثَائِرُهُمْ وَأَخَذُوا يَصِيحُونَ: «مَا أَعْظَمَ أَرْطَمِيسَ

أَفُسُسَ!» ٢٩ وَغَمَّ الشَّعْبُ الْمَدِينَةَ بِأَسْرِهَا

فَأَنْدَفَعُوا إِلَى الْمَسْرَحِ أَنْدِفَاعَ رَجُلٍ وَاجِدٍ وَقَبَضُوا

عَلَى غَايُوسَ وَأَرِسْطَرُخُسَ الْمَقْدُونِيِّينَ رَفِيقَيْ

بُولُسَ فِي رِحْلَتِهِ.

٣٠ فَهَمَّ بُولُسُ بِالذَّهَابِ إِلَى مَحْفِلِ الشَّعْبِ فَلَمْ

يَدْعُهُ التَّلَامِيذُ. ٣١ فَأَرْسَلَ أَيْضًا إِلَيْهِ بَعْضُ

رُؤَسَاءِ آسِيَةِ، وَهُمْ مِنْ أَصْدِقَائِهِ، يَسْأَلُونَهُ أَلَّا

يُغَرِّضَ نَفْسَهُ لِلْخَطَرِ بِالذَّهَابِ إِلَى الْمَسْرَحِ. ٣٢

وكَانَ بَعْضُ النَّاسِ يُنَادُونَ بِشَيْءٍ وَبَعْضُهُمْ

بِشَيْءٍ آخَرَ لِهِيَاجِ الْجَمَاعَةِ وَأَكْثَرُهُمْ لَا يَدْرُونَ

لِمَاذَا أُجْتَمَعُوا. ٣٣ وَأَخْرَجُوا مِنْ بَيْنِ الْجَمْعِ رَجُلًا

أَسْمُهُ الْإِسْكَندَرُ، وَكَانَ الْيَهُودُ قَدْ دَفَعُوهُ إِلَى

الْأَمَامِ، فَأَشَارَ بِيَدِهِ يُرِيدُ عَرَضَ الْأُمُورِ عَلَى

الشَّعْبِ. ٣٤ فَلَمَّا عَرَفُوا أَنَّهُ يَهُودِيٌّ أَخَذُوا

يَصِيحُونَ جَمِيعًا بِصَوْتٍ وَاحِدٍ نَحْوَ سَاعَتَيْنِ: «مَا

أَعْظَمَ أَرْطَمِيسَ أَفْسُسَ!».

٣٥ غَيْرَ أَنَّ رَئِيسَ الدِّيَّانِ هَذَا الْجَمْعِ إِذْ قَالَ لَهُمْ:

«يَا أَهْلَ أَفْسُسَ! مَنْ مِنَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُ أَنَّ

أَفْسُسَ هِيَ الْمَدِينَةُ الْحَارِسَةُ لِهَيْكَلِ أَرْطَمِيسَ

الْعُظْمَى وَصَنَمِهَا الَّذِي هَبَطَ مِنَ السَّمَاءِ. ٣٦

فَلَمَّا لَمْ يَكُنْ مِنْ خِلَافٍ فِي ذَلِكَ، وَجَبَ عَلَيْكُمْ

أَنْ تَهْدَأُوا وَلَا تُقَدِّمُوا عَلَى شَيْءٍ بِغَيْرِ رَوِيَّةٍ. ٣٧

فَقَدْ جِئْتُمْ بِهِذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ، مَعَ أَنَّهُمَا لَمْ يَنْتَهِكَا

حُرْمَةَ إِلَهَتِنَا، وَلَا جَدَّفَا عَلَيْهَا. ٣٨ فَإِذَا كَانَ

لِدِيمِثْرِيوسَ وَأَصْحَابِهِ مِنَ أَهْلِ الصَّنَاعَةِ شَكْوَى

عَلَى أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ، فَهُنَاكَ مَجَالِسُ تُعْقَدُ

وَهُنَاكَ حُكَّامٌ، فَلْيَتَقَاَصُوا إِلَيْهِمْ. ٣٩ وَإِذَا كَانَ لَكُمْ

طَلَبٌ فِي غَيْرِ ذَلِكَ، فَأَمْرُهُ يُبْتَدَأُ فِي الْمَجْلِسِ

الْقَانُونِيِّ. ٤٠ فَنَحْنُ عَلَى خَطَرٍ مِنْ أَنْ نُنْتَهَمَ

بِالْفِتْنَةِ الَّتِي وَقَعَتْ فِي هَذَا الْيَوْمِ، وَلَيْسَ هُنَاكَ

أَيُّ سَبَبٍ نَسْتَطِيعُ أَنْ نَتَذَرَعَ بِهِ فِي أَمْرِ هَذَا

التَّجْمُهِرِ». قَالَ ذَلِكَ ثُمَّ صَرَفَ الْجَمَاعَةَ.